

مجلة قاف

2023

المجلد
الثاني

دورية محكمة مختصة بالدراسات الإعلامية والسياسية والعلوم المتفرعة عنها - الأردن - السنة الثانية آب 2023، مج2، ع1



البرامج الحوارية السياسية كمصدر لمعلومات الصحفيين الأردنيين

دراسات
بحوث
تقارير دولية
أخبار علمية
اصدارات
قراءات

Qaafe Journal

for Media Studies and Political Science

 Qaafe - قاف

 qaafe_

 Qaafe for Studies - قاف للدراسات

 www.qaafe.net

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز قاف للدراسات والأبحاث , ومقره في مدينة إربد - الأردن, وهو مركز علمي معني بالدراسات الإعلامية ودراسات العلوم السياسية, وقد بدأ تجربته في مجال الدراسات والبحوث بثلة من الأكاديميين والباحثين من ذوي الاختصاص, ويضم المركز وحدتين تشكلان أساساً في عمله, هما: وحدة الدراسات الإعلامية, ووحدة دراسات الاقتصاد السياسي الدولي.

ويتمتع المركز باستقلالية كاملة في إدارة نشاطه العلمي, ويحرص في بحوثه على تبني منهج نقدي, لا يقتنع بسرد المعلومات وتحليلها, وإنما يهتم بإبراز الآراء في المشكلات البحثية محل النقاش, ويتيح لباحثيه وخبرائه حرية التعبير عن آرائهم واجتهاداتهم في ضوء القواعد العلمية والموضوعية وتقاليد البحث العلمي المتعارف عليها عالمياً.



مجلة قاف للدراسات الإعلامية والسياسية



من خلال العدد الحالي من مجلتنا المختصة بالدراسات الإعلامية والعلوم السياسية، نستعرض مجموعة من الموضوعات التي تمس الأوتار الحساسة للمجتمعات المعاصرة؛ تتناول العناوين المختارة مجموعة واسعة من القضايا التي تربط بين السياسة والإعلام والاقتصاد في مشهد عالمي متداول.

يفتح العدد مع مقالة تتناول "تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على أزمة الغذاء العالمي" يتناول المقال أهمية فهم الروابط المعقدة بين النزاعات الجغرافية وتداول الغذاء على الصعيد العالمي. في عصر العولمة، لم يعد من الممكن فصل مشكلة إقليمية عن تأثيرها على البيئة العالمية، خاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي؛ وعندما نتحدث عن تداعيات هذه الحرب على أزمة الغذاء العالمية، فإننا نتناول مثلاً كيف يمكن لقرار سياسي، مثل بدء حرب، أن يكون له تأثيرات عالمية على شيء أساسي مثل الغذاء. هذا يعكس الدور الذي يمكن أن تلعبه السياسة في تعقيد الأمور المعيشية للإنسان في مختلف المناطق الجغرافية

بالانتقال إلى الساحة الأردنية، يسلط المقال الثاني "البرامج الحوارية السياسية كمصدر لمعلومات الصحفيين الأردنيين" الضوء على الدور الذي تلعبه البرامج في تكوين الرأي العام. وبين المقال كيف يعتمد الصحفيون على هذه البرامج لاستقاء المعلومات وتحليل الأحداث السياسية، وما يترتب على ذلك من تأثيرات على جودة الإعلام والتوعية العامة.

من ناحية أخرى، يتطرق العنوان الثالث، "تأثير التلفزيون الاجتماعي على عزوف المشاهدين عن متابعة القنوات التلفزيونية: دراسة ميدانية"، للجوانب النفسية والاجتماعية لاستهلاك الإعلام. يقدم المقال نظرة على كيفية تأثير البرامج الاجتماعية على اهتمامات وتوجهات المشاهدين، وبالتالي على الحياة الثقافية والاجتماعية ككل.

أما "تأثير إعلانات الفيسبوك على السلوك الشرائي للمستهلك الأردني"، فهو يدرس الجانب التكنولوجي والاقتصادي للإعلام. وكيف تُعدّل الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني السلوكيات والميول الاستهلاكية. وأخيراً، "معالجة التلفزيون السعودي لقضايا الأمن الغذائي والاستدامة البيئية"، يتناول هذا الموضوع قضايا حيوية تتعلق بالبيئة والاستدامة، وكيف يمكن للإعلام أن يكون له دور في توعية الجمهور بالمسائل البيئية الملحة.

ومن الجدير بالذكر القول: إنّ الإعلام في العالم العربي يشهد تحولات كبيرة بفضل الثورة الرقمية؛ حيث أصبحت وسائل الإعلام الرقمية تلعب دوراً متزايد الأهمية في تشكيل الرأي العام، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على العلاقة بين الحكومة والمواطنين. وهذا بدوره يمثل تحدياً وفرصة، حيث ينبغي للمؤسسات الإعلامية الاستفادة من هذه الوسائط لتعزيز الحوار الديمقراطي والمشاركة الاجتماعية.

في الختام، يقدم هذا العدد نظرة شاملة على التفاعلات المتعددة الأوجه بين الإعلام والسياسة والاقتصاد في الشرق الأوسط وعلى الساحة الدولية. من خلال هذه العناوين، نأمل أن نقدم لقارئنا فهماً أعمق لهذه القضايا المعقدة والمتداخلة.

والله ولي التوفيق

معاذ العتوم

رئيس مركز قاف للدراسات والأبحاث





مجلة دورية محكمة يصدرها مركز قاف للدراسات
والأبحاث - المملكة الأردنية الهاشمية
تعنى هذه المجلة بنشر الدراسات والبحوث والتقارير
العالمية والمؤتمرات العلمية وأخبار البحث العلمي وأحدث

المشرف العام

معاذ علي عتوم

رئيس مركز قاف للدراسات والأبحاث

هيئة التحرير

أ. د. علي نجادات (رئيساً)

أ. د. حاتم علاونة (عضواً)

د. أمجد القاضي (عضواً)

أ. د. محمد الشرعه (عضواً)

أ. د. محمد المقداد (عضواً)

أ. د. جمال الشلبي (عضواً)

أ. د. عمر خضيرات (عضواً)

المراجعة اللغوية

محمود البكر

الإخراج الفني

سالم الربابعة

جرافيك

سكينة أبو شيخة

للحصول على النسخة الإلكترونية لمجلة قاف يرجى الاشتراك

في القائمة البريدية من خلال زيارة موقع المجلة على الرابط

الآتي:

عند وجود ملاحظات أو مقترحات حول المجلة، يرجى التواصل مع

مركز قاف من خلال البريد الإلكتروني الآتي:

editor@qaafe.net

قواعد النشر في المجلة

ترحب مجلة قاف للدراسات الإعلامية والعلوم السياسية بإسهامات
الكتاب والمفكرين ضمن حقل الدراسات الإعلامية والدراسات السياسية،
بحيث يراعى في الأبحاث المقدمة للمجلة الشروط التالية:

- الأصلة: أن يكون حصرياً أصيلاً لم ينشر سابقاً في مجلة علمية أو على الشبكة العنكبوتية، وأن لا يكون قد قدم أو أرسل للتحكيم أو النشر في مكان آخر و أنه ليس جزءاً من كتاب سبق نشره.
- العلمية: أن يتسم البحث أو الدراسة برصانة وأمانة علمية ويعتمد المعايير الأخلاقية العلمية.
- الإضافة: وأن يقدم البحث إضافة في مجاله وفق ضوابط علمية بطرح إشكالية البحث ومنهجيته، في ضوء الدراسات ذات الصلة حتى تظهر الإضافة العلمية بوضوح.
- سلامة اللغة: أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، خالياً من الأخطاء الإملائية أو اللغوية مع الاهتمام بالضبط والترقيم.
- نسبة الاقتباس: خلو البحث من نسب اقتباس عالية قد تؤثر في مصداقيته أو علميته، ويتم فحص البحث في برامج فحص إقتباس خاصة داخل المجلة للتأكد من ذلك.
- عدد الصفحات: أن لا تزيد صفحات البحث عن (30) صفحة بالحجم الاعتيادي (A4) أو أن لا تزيد عدد كلماته عن (10000) ألف كلمة بما في ذلك المخلص، والهوامش، والمراجع، والجداول، والرسومات.
- الملخص: أن يقدم مع البحث ملخصاً يتضمن أهداف البحث ومنهجية بما لا يزيد عن (250) كلمة وآخر بالإنجليزية.
- الشكل والتوثيق: أن يحافظ الباحث على تنسيق البحث بشكل صحيح ويوثق البحث بأسلوب علمي أكاديمي باستخدام الإرشادات الواردة في التعليمات توضع قائمة المصادر والمراجع في صفحة مستقلة حسب الأصول.
- لغة البحث: يجب أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، مع العناية بما يلحق به من خصوصيات الضبط والرسم والأشكال.
- السيرة العلمية: ترفق مع البحث سيرة علمية مختصرة تتضمن اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة والقسم وأهم المؤلفات والعنوان.
- الحقوق والملكية الفكرية: أن تنتقل الحقوق المتعلقة بالأعمال المنشورة إلى المجلة ويوقع الباحث على تعهد بذلك عند قبول البحث.
- التعديلات: أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي تطلب بعد إجراء عملية التحكيم.
- العنوان: أن يكون عنوان البحث علمياً أصيلاً جذاباً يعكس فكرة البحث ويشد القارئ لمضمونه.
- المسؤولية الأخلاقية والمالية: أن يلتزم الباحث بما يترتب عليه من مسؤوليات أدبية وأخلاقية تجاه المجلة.
- الكلمات الدالة: أن يرفق مع البحث الكلمات المفتاحية الخاصة

قائمة البحوث

1
تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية
على أزمة الغذاء العالمي
أ.د. محمد كنوش شرعه عبدالله العنزي

2
البرامج الحوارية السياسية كمصدر
لمعلومات الصحفيين الأردنيين
د. عامر عثمان محمد الصمادي

3
تأثير التلفزيون الاجتماعي على عزوف
المشاهدين عن متابعة القنوات
التلفزيونية: دراسة ميدانية
د. محمد حابس دولامة هندراوي

4
تأثير إعلانات الفيسبوك على السلوك
الشرائي للمستهلك الأردني
مرام الروابدة نور ارشيدات عرين القضاة

5
معالجة التلفزيون السعودي لقضايا
الأمن الغذائي والاستدامة البيئية
خالد ناصر القحطاني

الهيئة الاستشارية الدولية

الأستاذ الدكتور صفى الدين خربوش

الأستاذ الدكتور بوحنية ابن أحمد قوي

الأستاذ الدكتور خالد الشقران

الأستاذ الدكتور جاسم يونس الحريري

الدكتور فؤاد علي حسين سعدان

الدكتور بلال محمود الشوبكي

الدكتورة ناهدة مخادمة

الدكتور محمد حابس البرماوي

الدكتور صدام المشاقبة

البرامج الحوارية السياسية كمصدر لمعلومات الصحفيين الأردنيين

Political talk shows as a source of information

for Jordanian journalists

د. عامر عثمان محمد الصمادي

جامعة منوبة / تونس

معهد الصحافة وعلوم الأخبار

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمن مجتمع الدراسة جميع الصحفيين الأردنيين المسجلين في نقابة الصحفيين والبالغ عددهم (1360) صحفياً وصحفية، تم الاعتماد على عينة عشوائية منهم وبواقع (350) صحفياً وصحفية، وزعت عليهم أداة الدراسة التي تم تصميمها من قبل الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن كل أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة وبمستويات مختلفة، ففي قناة رؤيا هناك ما نسبته 68.9% يشاهدونها أحياناً، وفي قناة المملكة بلغت هذه النسبة 66.6%، وأكثر البرامج الحوارية السياسية متابعه هو برنامج صوت المملكة والذي تقدمه قناة المملكة ويليه برنامج نبض البلد الذي تقدمه قناة رؤيا، وأن أهم الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى الاعتماد على البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة هي أنها تسعى لتوعية المواطن بمختلف القضايا السياسية المحلية، وأنها تؤكد على خطاب تعزيز الوحدة المجتمعية ضمن أطرها السياسية.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: العمل على التنوع في البرامج الحوارية السياسية بحيث تستوعب جميع القضايا على الساحة الأردنية ومناقشة المستجدات السياسية حتى يكون المواطن على وعي بأبعادها وآثارها الواقعية والمحتملة.

الكلمات المفتاحية: البرامج الحوارية السياسية - مصدر المعلومات - الصحفيين الأردنيين.

Abstract

Political talk shows as a source of information for Jordanian journalists:

Roya and Kingdom stations as a model

Amer Othman Mohammed Smadi

This study aimed to identify the extent to which Jordanian journalists depend on the political talk shows presented on the two channels of Vision and the Kingdom as a source of political information. The study adopted a descriptive-analytical approach. A random sample of them, consisting of 350 male and female journalists, was given the study tool that was designed by the researcher based on previous studies.

The study reached a set of results, the most important of which are that all members of the study sample of Jordanian journalists watch political talk shows on Roya and Al-Mamlaka channels at different levels. The political dialogue follow-up is the Voice of the Kingdom program, which is presented by the Kingdom channel, followed by the program Nabd al-Balad, which is presented by the Roya channel. Strengthening community unity within its political frameworks.

The study presented a set of recommendations, the most important of which are: Work on diversity in political talk shows to accommodate all issues on the Jordanian scene and discuss political developments so that the citizen is aware of its dimensions and its real and potential effects.

Keywords: Political Talk Shows - Source of Information - Jordanian Journalists.

شهد العالم خلال القرن العشرين تحولات بنوية في مختلف الأصعدة والمجالات أدت بشكل واسع إلى انهيار الكثير من الثوابت، وإلى انطلاق سلسلة من التبدلات والتفاعلات ما زالت تتوسع وتعمق حتى الآن، لتقدم الكثير من الظواهر والقضايا على طاولة الحوار، واستطاعت وسائل الاتصال الجماهيرية أن تكون الساحة التي تمارس فيها هذه الفعالية الأبرز، ولا سيما في برامج القنوات الفضائية عموماً والأردنية على وجه الخصوص، بسبب جماهيرية التلفاز الفضائي وحدائثه القضايا المقدمة، وجاذبية الحوار فيه أسلوباً ومضموناً، خصوصاً إذا أجراه إعلامي مقتدر ومتمكن مع شخصية قيادية في المجتمع (عنانزة، 2017).

ويعد التلفزيون من أهم وأقوى وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيراً، لما يتمتع به من مميزات اتصالية تميزه عن بقية الوسائل الأخرى؛ كالصورة والصوت والحركة والواقعية والقرب، ويتمثل ذلك عبر تقديمه لمختلف الرسائل والمضامين والمواد الإعلامية تبعاً لدوراته البرمجية ومنها البرامج الحوارية؛ التي تشغل حيزاً واسعاً من ساعات البث اليومية لمختلف المحطات التلفزيونية خاصة في عصر الانفتاح الإعلامي الذي يشهده العالم (شلبية والنعيبي، 2015).

ويسهم التلفزيون عبر ما يقدمه من أخبار وآراء وبرامج ومضامين متعددة ولا سيما البرامج الحوارية، في تشكيل الرأي العام للمجتمع وتوجيهه، والعمل على تحديد اتجاهات الأفراد ورسم تصوره إزاء مختلف القضايا والأحداث الجارية، نتيجة للمزايا والخصائص والتأثيرات المختلفة التي يتمتع بها، وتعد البرامج الحوارية من أكثر البرامج والأشكال والأنماط البرمجية على خرائط البرامج والدورات البرمجية في التلفزيون، ويقبل عليها الأفراد باعتبارها نافذة عامة تتناول مختلف القضايا والأحداث، مدعمة بالتحليل والتفسير والشرح وعرض مختلف وجهات النظر (الحلاحة، 2012).

ومما يزيد من أهمية البرامج الحوارية السياسية في التلفزيون، أنها تتضمن أفكاراً وتحليلات وتعليقات من قبل المتخصصين بتلك القضايا، مما يساعد على فتح آفاق جديدة لدى المتلقي، يمكن أن تعدل اتجاهاته أو تغيرها حيال ذلك، فضلاً عن أنها تجعل المشاهد أكثر قدرة على معاينة الواقع والوقوف على حيثيات ومستجدات الأحداث الراهنة، وتكوين آراء حولها، وتزيد قدرته على مناقشة القضايا العامة مع غيره من المشاهدين، بالإضافة إلى اكتسابه للمعلومات السياسية الراهنة في البيئة المحيطة المحلية أو العالمية (اليماني، 2012).

و برزت على الساحة الإعلامية الأردنية العديد من القنوات الفضائية إضافة إلى التلفزيون الأردني، مما أفرز تنوعاً في القنوات الفضائية المحلية، وهذا بدوره أدى إلى تنوع في البرامج التي تقدمها هذه القنوات، ومن بين هذه البرامج نجد البرامج الحوارية السياسية التي تلعب دوراً أساسياً ومهماً في اطلاع المشاهدين على أهم القضايا السياسية الراهنة، وذلك من خلال استضافة الشخصيات السياسية أو الإعلامية.

وتأسيساً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي: رؤيا كقناة خاصة، والمملكة كقناة رسمية، مصدراً للمعلومات السياسية.

مشكلة الدراسة

تبين للباحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مدى اعتماد الصحفيين على البرامج الحوارية السياسية كمصدر للمعلومات السياسية، أن هناك ندرة في الإسهامات البحثية التي أجريت حول هذا الموضوع - في حدود علمه - وخصوصاً على المستوى المحلي. كما ان طبيعة عمل الباحث التلفزيونية خلال الثلاثين عاماً الماضية افرزت هذه المشكلة حيث كانت محطات التلفزة التي عمل بها لا تعرف مقدار تأثير هذه البرامج او مدى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات خاصة لدى الصحفيين مما تطلب القيام بهذه الدراسة في محاولة لفهم هذه الاشكالية.

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: (ما مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية؟)

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية البرامج الحوارية السياسية، كون هذه البرامج الحوارية تستحوذ في المناقشة على القضايا التي تمس المجتمع وتشغل الرأي العام، كما تعمل هذه البرامج على توضيح اتجاهات القناة من خلال الطرح المتبع في المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المطروحة لاسيما مع التطور الكبير الذي حدث لوسائل الإعلام والاتصال الذي ساعد على إضفاء العديد من المتغيرات على هذه النوعية من البرامج، كما تتبع أهمية الدراسة من أنها تسلط الضوء على مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي: رؤيا التي تمثل الإعلام الخاص، وقناة المملكة التي تمثل الإعلام الرسمي كمصدر للمعلومات والتحليلات، وفي حدود علم الباحثة فإن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تتناول مدى انتشار البرامج الحوارية السياسية والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

ويمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية من ناحيتين:

1. **الأهمية النظرية:** وتبرز هذه الأهمية في إسهام الدراسة الحالية في رفد المكتبة الأردنية بإطار نظري عن البرامج الحوارية السياسية وأهميتها ومدى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.
2. **الأهمية العملية:** وتبرز هذه الأهمية في أن نتائج هذه الدراسة قد تستفيد منها القنوات التلفزيونية المحلية في تطوير سياستها الإعلامية المتعلقة بما تبثه من برامج حوارية وخاصة السياسية منها، إذ إنها ذات أهمية للجمهور بشكل عام وللصحفيين بشكل خاص.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية، وذلك من خلال تحقيق الآتي:

1. التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الصحفيين الأردنيين للبرامج الحوارية في قناتي المملكة ورؤيا من حيث: التعرض، عدد ساعات التعرض.

في ظل الغموض الذي يسود تلك الفترة، وساهم في تولد القناعة لدى الإعلاميين لدخول عالم السياسة هو وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في محاولة الصحفيين لاقتحام هذا المجال دون النظر للحاجة إلى الخبرة وبذلك تسببت هذه المحاولات في إحراج الإعلاميين، فتوجهوا إلى توفير الآراء السياسية من خلال العودة إلى أصحاب الاختصاص من الساسة لان آرائهم مقبولة لدى الجمهور أكثر من الصحافة (صورية وخيرة، 2017).

مفهوم البرنامج الحواري.

يقصد بالبرنامج الحواري بأنه برنامج تلفزيوني يدور الحوار فيه ما بين الإعلامي وضيوفه حول مواضيع معينة ، ولقد برزت البرامج الحوارية الى حيز الوجود من خلال برنامج حوار مع جو فرانكنند عام 1951 كأول بداية (فاروق، 2008)، وعرف شلبية (2015) البرامج الحوارية على أنها: "أحد القوالب البرمجية التي تؤثر في حرية التعبير وإبراز الرأي والرأي الآخر، وتعتمد على الحوار المباشر والتلقائي الذي يتم بالتفاعل بين المتخصصين وقادة الرأي من جانب، والجمهور من جانب آخر، بما يحقق تناول جميع جوانب المشكلة أو القضية أو الظاهرة المطروحة، والتي تواجه المجتمع خلال فترة زمنية معينة.

وتعرف البرامج الحوارية السياسية على أنها: "البرامج ذات الصلة بالسياسة، أو الأخبار، ونستضيف شخصيات يتناولون قضية سياسية، ويطن على أسلوب تقديم هذا النوع من البرامج الحوارية أسلوب التقديم المواجهي، فتقابل شخصية بارزة مقابل خصم قوي، أو معروف في مجاله، ويحتاج هذا القالب البرمجي إلى مقدم متخصص في المجال السياسي بحيث يتمتع بالثقافة السياسية، والفهم الواعي للمتغيرات، والتأثيرات السياسية، كما لا بد وأن تكون لديه القدرة على التحليل، وربط الأحداث السياسية بعضها ببعض" (الحديدي وإمام، 2004).

مميزات البرامج الحوارية السياسية

إن طبيعة المعلومات المتوفرة تعد قاعدة لقبول الانفتاح والتغيير والسعي للتطوير والحداثة، فهي تنقل الخبرات والأفكار والقدرة على الإقناع، فالكلمة المتداولة في البرامج الحوارية السياسية مسموعة والمعلومة موثوقة ولذلك فإن تلك البرامج تحظى بمتابعات ومشاهدات كبيرة، بل إنها تمكن المشاهد من الذهاب إلى ما هو أبعد وأعمق من ذلك من خلال ميزة توفر القدرة والحرية للمشاهد على المشاركة وإدارة الحوار مع المحاورين والضيوف في بعض البرامج المباشرة، وبذلك فإن مساحة الحرية والمفهوم الديمقراطي يطبق بشكل واضح كنتيجة للتداول والاطلاع على الأفكار والآراء المطروحة ومدى قبولها ورفضها، وتعزز مدى تقبل الآخر وفرض الاحترام في لغة الحوار، وبذلك فإنها تفرض غالباً فتح المحاور الحوارية أمام الجميع من خلال الارتقاء بالأداء ونوعية الحوار وجوده الأطروحات الاحترافية نتيجة المهارات الفنية التي يمتلكها المحاور وقدرته على انتزاع المعلومات وتوظيفها بشكل سليم (Tolson, 2001).

وتتمتع البرامج الحوارية بالقوة والقدرة على حفظ مكانتها المرموقة من خلال الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة والمتغيرات الجارية حديثاً فهي سلطة رقابية خاصة كونها قادرة على طرح كافة أنواع الملفات والتعامل مع الحالات الطارئة، وتطرح الهموم الوطنية التي

2. التعرف على الدوافع الأساسية للصحفيين الأردنيين لمتابعة البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة.
3. الوقوف على أكثر البرامج الحوارية في قناتي رؤيا والمملكة المسجلة والحية مشاهدة لدى الصحفيين الأردنيين.

4. التعرف على درجة ثقة الصحفيين الأردنيين بمعلومات البرامج الحوارية في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية.

5. استعراض الأسس التي يعتمدها الصحفيون الأردنيون في تقييم البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة.

6. التعرف على الفوارق في مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (الجنس - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة في المجال الصحفي)

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: (ما مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية؟)

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي عادات وأنماط مشاهدة الصحفيين الأردنيين للبرامج الحوارية في قناتي المملكة ورؤيا من حيث: التعرض، عدد ساعات التعرض؟.

2. ما الدوافع الأساسية للصحفيين الأردنيين لمتابعة البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة؟

3. ما أكثر البرامج الحوارية في قناتي رؤيا والمملكة المسجلة والحية مشاهدة لدى الصحفيين الأردنيين؟.

4. ما درجة ثقة الصحفيين الأردنيين بمعلومات البرامج الحوارية في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية؟

5. ما الأسس التي يعتمدها الصحفيون الأردنيون في تقييم البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة؟

6. ما الفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (الجنس - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة في المجال الصحفي)

البرامج الحوارية السياسية وصناعة المعلومات للصحفيين

لعبت المتغيرات والمستجدات في البيئة الاستراتيجية بمختلف مكوناتها المحلية والإقليمية والدولية دوراً مهماً في التداخلات الظاهرة بين أدوار السياسيين والصحفيين، خاصة في ظل الأحداث المتلاحقة والمتسارعة المعاصرة مع ما تحمله بداخلها من إفرزات جديدة من حيث الأدوات والوسائل المستخدمة من كل منهما، فأصبح كل منهم يرى بأنه يمكن أن يلعب دور الآخر دون اعتبار لفنيات وخبرات هذه المنظومات، فالاحترافية في كل منهما في كيفية استخلاص التفسيرات للأحداث والأعمال المستقبلية، وعنصر الوقت ضاغط بدرجة كبيرة ولا يصل إلى إقناع الجمهور بدرجة كافية إلا من خلال الاستناد إلى الأساليب العلمية البحثية والتي فقدت أو ندرت ولم تستطع مجاراة الأحداث المتلاحقة وخاصة في ثورات التغيير أو ما يسمى الربيع العربي.

إن إقناع الجمهور من قبل الصحفيين والإعلام يحتاج للعودة إلى المراجع والاعتماد على المختصين في التفسيرات الجارية من الناحية السياسية، وهذا يفسر مدى العلاقة المطلوبة ما بين الإعلامي والسياسي

والعربي عبر إجلاس الضيف في زنازة مغلقة شبه معتمة ويتم توجيه الاتهامات له (https://roya.tv/program/59).

البرامج الحوارية في قناة المملكة الفضائية.

يسعى الأردن يسعى دائماً إلى المكانة العالمية المرموقة في كافة المجالات التي تظهر الإمكانيات الأردنية على المستوى الإقليمي والدولي، ولتحقيق هذه الغاية فقد أسس قناة تلفزيونية جديدة تحت مسمى (قناة المملكة)، لتكون منافسة للمحطات الإقليمية والعالمية وتحقيق الأهداف المأمولة التي وضعت من أجلها، إذ جاءت بسياق أردني خالص لتغطية الأخبار المحلية والسعي إلى تسويقها داخلياً وخارجياً، وبذلك فالأردن يحاول أن يبرز الجوانب الإيجابية من خلال هذه المحطة، وكذلك إلى إفراس مساحات أوسع لممارسة الحرية وتطبيقاتها، وفي نفس الوقت فإنها تحقق الربحية والتوازنات التجارية بموجب إدارة حكومية، وفتح المجالات للتعبير عن الآراء والأفكار للمواطن من خلال معاشة الواقع الحقيقي للحياة، خاصة أن الأردن أنجز بعض التعديلات والإصلاحات السياسية كتعديل الدستور وإنشاء قانون للأحزاب وإقرار قانون اللامركزية وإجراء انتخابات، بالإضافة إلى الانتخابات البرلمانية، الأمر الذي استدعى الحاجة معه إلى إيجاد وسائل إعلامية تتجاوب مع الواقع الجديد وتعطي المواطن المجال للتعبير عن نفسه، فكانت قناة المملكة هي الجهة التي ستقوم بهذا الشأن.

وتركز قناة المملكة على الشؤون الداخلية الأردنية من كافة الجوانب الحياتية سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الأمنية، بالإضافة إلى ان فكرة القناة كقناة إخبارية على مدار الساعة وهذا ما ميزها عن غيرها من المحطات الأردنية وبماثل القنوات الإخبارية المعروفة عربياً وعالمياً، وتغطي القناة كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية إضافة إلى البرامج الحوارية وقد جرى اختيار العدد الأكبر من الكوادر العاملة من الإردنيين وتم عقد الدورات التأهيلية والتدريبية اللازمة (الدعم، 2017).

وتقدم القناة مجموعة من البرامج الحوارية السياسية، وهي:

- **برنامج (صوت المملكة):** و يعرض على تلفزيون "المملكة" الساعة الثامنة مساءً ويحمل اسم "صوت المملكة"، ويقدمه الإعلامي عامر الرجوب، ويبدأ هذا البرنامج من خلال كلمة افتتاحية ومقدمة جريئة ويسلط فيها الضوء على الجهات المقصرة والتي لم تقم بواجباتها على أكمل وجه ويظهر نقاط القصور، وهو برنامج إخباري حوارية يتناول أحداث وأخبار آنية بالتعليق ووصف الحالة من خلال استضافة المعنيين مع التركيز على الأخبار والأحداث السياسية والاجتماعية (https://www.almamlakatv.com).
- **برنامج (حكومة الظل):** يعرض هذا البرنامج على القناة في الساعة التاسعة وخمس ودقائق، ويستضيف نواباً وشخصيات سياسية واجتماعية، ويركز بشكل أساسي على القضايا السياسية والاجتماعية، حيث يتم طرح تلك القضايا على ضيوف البرنامج وهم في الأغلب ضيفين لكل منهما وجهة نظر مختلفة عن الآخر (https://www.almamlakatv.com).
- **برنامج (جلسة علنية):** وهو برنامج يجوب محافظات المملكة، إذ يكون في محافظة ما كل أسبوع، يواجه المواطن بالمسؤول في حوار جماعي حول تحديات اللامركزية والقضايا المتعلقة بها، مع اقتراح الحلول في إطار تشاركي (https://www.almamlakatv.com).

تمس حياة المواطن، وبذلك فهي لا تقل أهمية عن المؤسسات والسلطات الرئيسية في الدولة، وخاصة أنها تعالج البرامج المتنوعة مع التركيز على الجوانب السياسية أكثر كون انعكاساتها تكون مؤثرة وقوية بالمشاهد وتجبر السلطات الرسمية على التعامل معها والاستجابة لتساؤلاتها.

أما من حيث الوعي والثقافة فإن البرامج الحوارية السياسية تقدم خدمات مهمة للجمهور والمتابعين من خلال بيان المعلومات والأخبار السياسية وكيفية تحليلها بهدف الوصول إلى الافئحة في التفسير، وتوسع المدارك لدى المشاهد وتفتح الآفاق للتعرف على المفاهيم الجديدة وكيفية الاستفادة منها (Patrick, 1997).

البرامج الحوارية في قناة رؤيا الفضائية.

هي قناة فضائية أردنية خاصة، بدأت منذ مطلع عام 2011 كواحدة من الاستثمارات العائدة لمجموعة الصايغ والتي لديها عدد من الاستثمارات بمجالات مختلفة عن الاعلام، وكان لها تجربة سابقة بإنشاء قناة تلفزيونية موجهة لرجال الاعمال تحت اسم صانعو القرار تبث من دبي، وقد ارتكز تأسيس ونشأة القناة على رؤية اعلامية فضائية ذات شكل عصري ورقمي متطور قادر على إيصال المضمون الإعلامي المتميز من حيث المهنية والجودة ويلبي طموحات وتطلعات واهتمامات المتابع سواء في الداخل او الخارج.

وتقوم هذه القناة بث مجموعة متنوعة ومختلفة من البرامج الإخبارية والثقافية والترفيهية والمنوعة، وهي واسعة الانتشار ولديها حضور على كافة مواقع التواصل الاجتماعي: فيس بوك، تويتر، يوتيوب والإنستغرام، وتهدف قناة رؤيا الفضائية إلى إجراء تغيير وتحول أساسي في منظور المتابع والمشاهد الأردني والعربي إلى الإمكانيات المحلية الاعلامية، والسعي للوصول إلى طروحات للأفكار الإيجابية للحصول على تغطية إعلامية عربية، كما تهدف أيضاً إلى خلق توازن ما بين الحداثة ومواكبة الانفتاح العالمي وتطبيق المفاهيم الجديدة والمحافظة على الهوية العربية ومبادئها وقيمها، فهي توظف نفسها كمنصة للحوار والانفتاح على الآخرين والاهتمام بالجوانب التي تمس حياة المواطن ومعيشتة، وتعتمد القناة بشكل رئيس في إنتاجها البرامجي على استوديوهاتها الرئيسية وعلى أحدث المعدات والبنية التحتية المتوفرة في استوديوهات المدينة الإعلامية (مركز الدراسات الاستراتيجية، 2019).

ومن أهم البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا

- **برنامج نبض البلد:** وهذا البرنامج يعرض في الساعة الثامنة والنصف وهو يعتبر البرنامج الحوارية الأقدم "نبض البلد" ويقدم هذا البرنامج الاعلامي المحاور محمد الخالدي الذي يتصف بالجرأة والشراسة كما يُعرف في الوسط الإعلامي كونه يحاول الاعتماد على البراهين والإثباتات الموثقة وتوزيع الحوار بعدالة بين المتحاورين، ويعرض البرنامج تقارير ميدانية ويتواصل مع الجمهور من خلال التعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويطرحها على الضيوف خلال الحلقة (https://roya.tv/program/59).

- **برنامج المتهم:** برنامج يركز على الحوار مع الضيف بشكل ذي طابع تحقيقي، يفتح بكل حلقة ملفات واتهامات توجه للضيوف قائمة على الأسئلة الجدلية، تتم استضافة شخصيات في مجالات السياسة والاقتصاد والسوشيال ميديا، البرنامج في موسمه الثالث يتجه إلى فتح ملفات جديدة طرحت في أوساط الشارع الأردني

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية باللغة العربية، إلا أنه وفي حدود علم الباحث فإن الدراسات باللغة الإنجليزية التي تبحث بنفس موضوع الدراسة الحالية قليلة جداً، وتم اختيار واحدة منها و قام الباحث بتلخيصها وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وكما يأتي:

دراسة (عنانة، 2017)، بعنوان: اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، والتعرف كذلك على عادات وأنماط النخب الأردنية للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة من حيث: التعرض، عدد ساعات التعرض، أوقات التعرض، ودرجة ثقة النخب الأردنية بمعلومات البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي لمناسبتها لطبيعة وأهداف الدراسة، وبالاعتماد على عينة قوامها (210) مفردة من النخب الأردنية الثلاث (السياسية والأكاديمية والنقابية) وبواقع (70) من كل فئة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية للعوامل الديموغرافية للنخب الأردنية في أسباب الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، بالإضافة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.

دراسة الشيخ (2016)، بعنوان: "اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الوحدة الوطنية" .

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على القنوات الفضائية الفلسطينية إزاء قضايا الوحدة الوطنية كمصدر للمعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، بالاعتماد على أداتين للدراسة تمثلت باستبانة ومقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (350) مبحوثاً يعملون في المؤسسات الإعلامية في الضفة الغربية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن أهم أسباب اعتماد الإعلاميين في الضفة الغربية على القنوات الفلسطينية كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الوحدة الوطنية هو قيام تلك القنوات الفضائية بتحليل الأحداث الجارية وتقديمها للجماهير لحظة وقوعها. وأن مساحة الحرية لدى القنوات الفضائية الفلسطينية محدودة فيما يتعلق بالقضايا الوطنية السياسية مما ينعكس سلباً على الأداء الإعلامي.

دراسة حذيفة (2016)، بعنوان: "المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية المؤلف من (34) بنداً يتوزع على ثلاثة أبعاد هي: طبيعة البرامج، الأسلوب المعتمد بتقديم البرامج، مهارات مقدمي البرامج، وبلغت عينة الدراسة (389) طالباً وطالبة تم سحبها بشكل عشوائي من طلبة جامعة دمشق.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن البرامج الحوارية في شكلها الراهن لا ترقى إلى المستوى الجيد وتعاني من ضعف واضح في الإنتاجية والخبرة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات النظرية.

دراسة الربابعة (2016)، بعنوان: "اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أي مدى يصل اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، ومدى علاقتها بعملهم الصحفي. وللوصول إلى هذا الهدف استخدم الباحث منهج المسح الميداني، وصمم استبانة وزعت على عينة عمدية من الصحفيين الأردنيين وبواقع (400) صحفي مسجل في نقابة الصحفيين الأردنيين.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن لتعرض الصحفيين الأردنيين للقناة آثاراً معرفية ووجدانية وسلوكية، حيث يرون أنها توّظفُ المؤثرات المرئية والرقمية لدى تناولها الأحداث الجارية في المنطقة في برامجها الإخبارية، كما أنهم يرون أنها أضافت وتضيف معلومات جديدة ومهمة إلى مخزونهم المعرفي حول ذلك، ونظراً لإحساسهم بخطورة ما يجري في المنطقة العربية من أحداث على المستقبل العربي، فإنهم أصبحوا أكثر متابعة للقناة واهتماماً بما تبثّه حول ذلك، وقد بلغت نسبة الاعتماد عليها (84.3%) وهي نسبة مرتفعة.

دراسة المطيري (2016)، بعنوان: "البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي الكويتي"

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون البرامج الحوارية الأكثر مشاهدة على القنوات العربية الفضائية، والوقوف مع دور تلك البرامج في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي الكويتي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث منهج تحليل المضمون، وبالاعتماد على عينة من القنوات الفضائية تمثلت في قناة الكويت، وقناة الجزيرة.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالبرامج الحوارية في الفضائيات الكويتية ومقارنتها مع فضائيات أخرى وبالتالي فلم يوجد معلومات كثيرة حول مدى تأثير البرامج الحوارية في الفضائيات الكويتية على المشاهد، وأن هناك دوراً للبرامج الحوارية في مختلف القضايا التي تعرضها الفضائيات الكويتية وكذلك قناة الجزيرة الفضائية، إلا أن الأمر يعتمد على

أظهرت النتائج أن برامج الحوار السياسي أثرت على الشباب ولعبت دوراً رئيسياً في توفير الوعي السياسي. وكشفت هذه النتائج أيضاً أن برامج الحوارات السياسية لها قدر كبير من التأثيرات على الشباب في مساعدتهم على الحصول على المعرفة بحقوقهم الاجتماعية والسياسية الأساسية.

دراسة عبد الصادق (2014)، بعنوان: "دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية المصرية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية، والتأثيرات المعرفية الوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وذلك باختيار عينة عمدية بلغت (400) مفردة من المقيمين بمملكة البحرين، وزعت عليهم أداة الدراسة ممثلة باستبانة تم تصميمها من قبل الباحث لأغراض الدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تحققت نتيجة تعرض أفراد العينة للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية.

دراسة ناز وتواز وعلي (Naz، Ali، Nawaz، 2014)، بعنوان: "دور البرامج الحوارية في زيادة الوعي السياسي بين الشباب (دراسة أجريت في منطقة توبا تيك سينغ).

هدفت هذه الدراسة للتحقق من الدور الفعال للبرامج الحوارية في زيادة الوعي السياسي، وأثر تلك البرامج الحوارية على إدراك الشباب وزيادة وعيهم السياسي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج الكمي، من خلال إجراء الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (150) مستجيباً من الشباب الجامعي في باكستان.

أظهرت النتائج أن الإعلام يرفع الوعي السياسي بين الشباب، ولكن هناك أيضاً بعض التفسيرات الخاطئة السائدة حول هذه البرامج، في أنها تؤثر على اتجاهات الشباب وتساعد في تكوين أيديولوجيات هذه البرامج.

التعقيب على الدراسات السابقة

- من حيث الموضوع

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البرامج الحوارية السياسية كمصدر للمعلومات السياسية للصحفيين الأردنيين: محطتي رؤيا والمملكة إنودجاً، بينما جاءت معظم الدراسات السابقة إما للتعرف على دور البرامج الحوارية السياسية في رفع الوعي السياسي لدى الجمهور من الشباب أو طلبة الجامعة، أو التعرف على مدى اعتماد النخب على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات السياسية، أو اعتماد الصحفيين على القنوات الفضائية وما تبثه بشكل عام كمصدر للمعلومات، وبهذا الاختلاف تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة.

عدة محاور لعل أبرزها طبيعة موضوع البرنامج والجوانب الفنية المرتبطة به، إلى جانب طبيعة التواصل مع المشاهد ناهيك عن قدرة مقدم البرنامج على الإقناع والحيادية في موضوع البرنامج.

دراسة شلبية (2015)، بعنوان: دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك."

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور البرامج الحوارية التي يقدمها التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية، واعتمدت على منهج المسح، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية، وبلغ عدد أفراد العينة (400) مفردة من طلبة جامعة اليرموك، وقد اعتمد الباحثان في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة على (الاستبانة) أداة للبحث.

أظهرت النتائج أن نسبة مشاهدة التلفزيون الأردني بلغت (63.1%). وبلغت أعلى نسبة لمعدل المشاهدة يوميًا (48.2%) لمعدل المشاهدة (ساعة فأقل). وأظهرت النتائج أن درجة متابعة أفراد العينة للبرامج الحوارية السياسية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.27)، جاء أعلاها لبرامج "نشرات الأخبار والتحقيقات والتقارير الإخبارية"، وبمتوسط حسابي بلغ (3.12)، وفي المرتبة الثانية جاء برنامج "ستون دقيقة"، بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، كما توصلت الدراسة أن هناك درجة رضا منخفضة لدى أفراد العينة عن مستوى برامج التلفزيون الأردني بمتوسط حسابي منخفض بلغ (1.62). وأشارت النتائج إلى أن أبرز أسباب تفضيل هذه البرامج كان "الاهتمام بالقضايا الوطنية"، بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، وبلغ المتوسط الحسابي لمدى اعتماد أفراد العينة على البرامج الحوارية في متابعة الشؤون السياسية (1.69).

دراسة حيات، جوليانا وأومبير (Juliana & Umber، Hayat، 2015)، بعنوان: دور البرامج الحوارية السياسية في خلق الوعي السياسي بين الشباب الباكستاني: دراسة حالة للانتخابات العامة 2013.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ودور البرامج الحوارية السياسية في توليد الوعي السياسي بين الشباب المتعلمين الباكستانيين، وقياس مستوى الوعي والمشاركة السياسية لدى الشباب، بالإضافة إلى مدى إقناع هؤلاء الشباب المتعلمين ببرامج حوارية سياسية حول الشؤون السياسية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج المسحي التحليلي، وبالاعتماد على عينة عشوائية ميسرة وبولقع (200) طالباً في جميع أقسام جامعة الكلية الحكومية فيصل آباد في باكستان.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	الجنس	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	278	79.4%
	أنثى	72	20.6%
	المجموع	350	100%
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	40	11.4%
	من 25 - أقل من 35 سنة	60	17.1%
	من 35 - أقل من 45 سنة	110	31.4%
	من 45 إلى 55 سنة	80	22.9%
	أكثر من 55 سنة	60	17.1%
	المجموع	350	100%
المستوى التعليمي	دبلوم وأقل	53	15.1%
	بكالوريوس	286	81.7%
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراة)	11	3.1%
	المجموع	350	100%
نوع المؤسسة الإعلامية	حكومية	73	20.9%
	خاصة	268	76.6%
	مشتركة	9	2.6%
	المجموع	350	100%
الخبرة في العمل الصحفي	أقل من 5 سنوات	56	16.0%
	من 5 - 10 سنوات	166	47.4%
	أكثر من 10 سنوات	128	36.6%
المجموع	350	100%	
نوع الوظيفة	محرف	56	16.0%
	مصور	48	13.7%
	مراسل صحفي	157	44.9%
	معد	41	11.7%
	مذيع	27	7.7%
	أخرى	21	6.0%
المجموع	350	100%	

يتضح من خلال الجدول (1) أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين هم من الذكور، حيث بلغ عددهم (278) صحفياً، شكلوا ما نسبته (79.4%)، في حين أن عدد الإناث بلغ (72) صحفية، شكلن ما نسبته (20.6%). كما يتضح أن ما نسبته (31.4%) من عينة الدراسة من الصحفيين كانوا ضمن الفئة العمرية (من 35 - 45 سنة)، وهم أكثر نسبة من بين الفئات العمرية، يليهم من هم ضمن الفئة (45 - أقل من 55 سنة) وبنسبة (22.9%)، يليهم ذوي الفئة العمرية (من 25 - أقل من 35 سنة) و (أكثر من 55 سنة) وبنسبة (17.1%)، وفي المرتبة الأخيرة من هم ضمن الفئة العمرية (أقل من 25 سنة)، وبنسبة بلغت (11.4%).

ويشير الجدول (1) إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين كانوا من حملة شهادات البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (286) صحفياً، شكلوا ما نسبته (81.7%)، يليهم حملة شهادات الدبلوم وأقل، وبنسبة (15.1%)، وجاء حملة الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراة) من المستثمرين في المرتبة الأخيرة وبنسبة (3.1%)، كما يشير الجدول إلى أن معظم الصحفيين عينة الدراسة يعملون في مؤسسات إعلامية خاصة، حيث شكلوا ما نسبته (76.6%)، وأن ما نسبته (20.9%) منهم

- من حيث الأهداف:

ركزت الدراسة الحالية على البرامج الحوارية السياسية التي تقدمها قناتين فضائيتين أردنيتين هما قناة رؤيا وقناة المملكة بالتحديد، ومدى اعتماد الصحفيين على المعلومات السياسية في تلك البرامج الحوارية، وذلك من خلال التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الصحفيين الأردنيين للبرامج الحوارية في قناتي المملكة ورؤيا والتعرف كذلك على دوافعهم الأساسية لمتابعة تلك البرامج الحوارية السياسية والوقوف على أكثر البرامج الحوارية السياسية المسجلة والحية مشاهدة لدى الصحفيين الأردنيين، بالإضافة إلى معرفة درجة ثقة الصحفيين الأردنيين بمعلومات تلك البرامج الحوارية السياسية واستعراض الأسس التي يعتمدها الصحفيون الأردنيون في تقييم البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة. وبذلك تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة في تحديدها للمتغيرات المتمثلة بالبرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة، ومدى اعتماد الصحفيين عليها كمصدر للمعلومات السياسية على وجه الدقة.

- من حيث البيئة المكانية والحدود

تم تطبيق الدراسة الحالية في بيئة عربية (الأردن)، وبالتحديد على عينة من الصحفيين الأردنيين المسجلين في نقابة الصحفيين، في حين أجريت الدراسات السابقة في بيئات عربية وأجنبية، ولكل منها خصوصيتها واهتماماتها.

- من حيث المنهج وأدوات الدراسة

اتبعت الكثير من الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، بنما اعتمدت الدراسة الحالية على النوع الوصفي والمنهج المسحي.

- من حيث أداة الدراسة

استخدمت الدراسات السابقة الاستبيان كأداة للدراسة، وكذلك اتبعت الدراسة الحالية استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة.

نوع ومنهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على النوع الوصفي والمنهج المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، من خلال وصف البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة والتعرف على مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على هذه البرامج كمصدر للمعلومات السياسية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الأردنيين المسجلين في نقابة الصحفيين، والبالغ عددهم (1360) في العام 2021.

عينة الدراسة

تم الاعتماد على عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وبواقع (350) صحفياً مسجلاً في النقابة، شكلوا ما نسبته (25.7%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة)، وفيما يأتي خصائصهم الشخصية والوظيفية:

مشاهدة الصحفيين الأردنيين للبرامج الحوارية في قناتي المملكة ورؤيا، وكانت النتائج كما يأتي:

1- هل تشاهد البرامج الحوارية في قناة رؤيا؟

جدول (3): درجة مشاهدة البرامج الحوارية في قناة رؤيا

النسبة	التكرار	الإجابة
17.7%	62	كثيراً
68.9%	241	أحياناً
13.4%	47	نادراً
100%	350	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن كل أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا وبمستويات مخت لفة، فهناك ما نسبته 17.7% منهم يشاهدونها دائماً، وما نسبته 68.9% يشاهدونها أحياناً وهم الأكثرية، وما نسبته 13.4% نادراً ما يشاهدون البرامج الحوارية في قناة رؤيا.

2- هل تشاهد البرامج الحوارية في قناة المملكة؟

جدول (4): درجة مشاهدة البرامج الحوارية في قناة المملكة

النسبة	التكرار	الإجابة
15.7%	55	كثيراً
66.6%	233	أحياناً
17.7%	62	نادراً
100%	350	المجموع

من الجدول السابق يلاحظ أن كل أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة وبمستويات مختلفة، فهناك ما نسبته 15.7% منهم يشاهدونها دائماً، وما نسبته 66.6% يشاهدونها أحياناً وهم الأكثرية، وما نسبته 17.7% نادراً ما يشاهدون البرامج الحوارية في قناة المملكة.

3- كم ساعة تقضي في مشاهدة البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا يومياً؟

جدول (5): ساعات مشاهدة البرامج الحوارية في قناة رؤيا يومياً

النسبة	التكرار	الإجابة
32.0%	112	أقل من ساعة
57.7%	202	من ساعة إلى ساعتين
10.3%	36	أكثر من ساعتين
100%	350	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا من ساعة إلى ساعتين يومياً، حيث بلغت نسبتهم 57.7%، في حين أن ما نسبته 32.0% منهم يشاهدون تلك البرامج لأقل من ساعة يومياً، وما نسبته 10.3% يشاهدونها لأكثر من ساعتين يومياً.

4- كم ساعة تقضي في مشاهدة البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة يومياً؟

جدول (6): ساعات مشاهدة البرامج الحوارية في قناة المملكة يومياً

النسبة	التكرار	الإجابة
42.0%	147	أقل من ساعة
50.0%	175	من ساعة إلى ساعتين
8.0%	28	أكثر من ساعتين
100%	350	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناة

يعملون في مؤسسات إعلامية حكومية، وما نسبته (2.6%) يعملون في مؤسسات إعلامية مشتركة حكومية وخاصة.

وفيما يتعلق بالخبرة في مجال العمل الصحفي فيتضح من خلال الجدول (1) أن ما نسبته (47.4%) من الصحفيين لديهم خبرات في العمل الصحفي تتراوح ما بين (5-10 سنوات)، وما نسبته (36.6%) لديهم خبرة لأكثر من 10 سنوات في العمل الصحفي، وما نسبته (16.0%) لديهم خبرة لأقل من 5 سنوات. وكذلك فإن معظم الصحفيين عينة الدراسة في وظيفة (مراسل صحفي)، حيث بلغ عددهم (157) مراسلاً صحفياً، شكلوا ما نسبته (44.9%)، يليهم المحررون بنسبة (16.0%)، ويليه المصورون بنسبة (13.7%)، يليهم المعدون الصحفيين بنسبة (11.7%)، يليهم المذيعون بنسبة (7.7%)، وفي المرتبة الأخيرة من هم ضمن الفئات الوظيفية الأخرى التي لم تذكر ضمن فئات التحليل بنسبة (6.0%).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام أسلوب تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار حيث تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على (20) صحفياً مسجلاً في نقابة الصحفيين الأردنيين من خارج عينة الدراسة، وبفاصل زمني أسبوعين وبعدها تم إعادة التطبيق على أفراد العينة مرة أخرى، تلا ذلك جمع البيانات واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين مرقي التطبيق كمؤشر على ثبات المقياس، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون للاختبار الإعادة

أسئلة الدراسة	معامل ارتباط بيرسون للإعادة (Test Retest)	أسئلة الدراسة	معامل ارتباط بيرسون للإعادة (Test Retest)
1	0.88	12	0.87
2	0.85	13	0.92
3	0.87	14	0.91
4	0.82	15	0.88
5	0.83	16	0.79
6	0.87	17	0.82
7	0.86	18	0.91
8	0.78	19	0.90
9	0.79	20	0.78
10	0.89	21	0.85
11	0.92	الكل	0.89

تُظهر النتائج في الجدول (2) أن معاملات الارتباط في أسئلة الدراسة بين نتائج الاختبار وإعادة الاختبار تراوحت ما بين (0.78 - 0.92) ولجميع الأسئلة بلغت (0.89)، وهذا مؤشر على ثبات الاستبانة.

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: (ما هي عادات وأنماط مشاهدة الصحفيين الأردنيين للبرامج الحوارية في قناتي المملكة ورؤيا من حيث: التعرض، عدد ساعات التعرض؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم تجميع إجابات أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين على مجموعة الأسئلة التي تقيس عادات وأنماط

7- ما أسباب اعتمادك على البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا كمصدر للمعلومات؟

جدول (9): أسباب الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة المملكة

الإجابة	التكرار	النسبة
تهتم بالأحداث الجارية حول القضايا الوطنية المهمة	120	16.9%
تتمتع بالحرية الكافية في تناولها للقضايا السياسية المحلية	80	11.3%
تتميز بالشمول في تغطيتها للقضايا السياسية المحلية	93	13.1%
تؤكد على خطاب تعزيز الوحدة المجتمعية ضمن أطرها السياسية	146	20.6%
تسعى لتوعية المواطن بمختلف القضايا السياسية المحلية	172	24.3%
تشكل دافعاً مهماً لتعزيز الوحدة الوطنية في الخطاب والممارسة	97	13.7%
المجموع	708	100%

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين الذين يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية يرون ومن وجهة نظرهم أن أهم ثلاثة أسباب تدفعهم إلى الاعتماد على البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا هي أنها تسعى لتوعية المواطن بمختلف القضايا السياسية المحلية، حيث شكل من يرون ذلك ما نسبته 24.3%، وأنها تؤكد على خطاب تعزيز الوحدة المجتمعية ضمن أطرها السياسية، وبنسبة 20.6%، وأنها تهتم بالأحداث الجارية حول القضايا الوطنية المهمة وبنسبة 16.9%.

8- ما أسباب اعتمادك على البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة كمصدر للمعلومات؟

جدول (10): أسباب الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة المملكة

الإجابة	التكرار	النسبة
تهتم بالأحداث الجارية حول القضايا الوطنية المهمة	75	10.2%
تتمتع بالحرية الكافية في تناولها للقضايا السياسية المحلية	145	19.8%
تتميز بالشمول في تغطيتها للقضايا السياسية المحلية	96	13.1%
تؤكد على خطاب تعزيز الوحدة المجتمعية ضمن أطرها السياسية	174	23.8%
تسعى لتوعية المواطن بمختلف القضايا السياسية المحلية	201	27.5%
تشكل دافعاً مهماً لتعزيز الوحدة الوطنية في الخطاب والممارسة	41	5.6%
المجموع	732	100%

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين الذين يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية يرون ومن وجهة نظرهم أن أهم ثلاثة أسباب تدفعهم إلى الاعتماد على البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة هي أنها تسعى لتوعية المواطن بمختلف القضايا السياسية المحلية، حيث شكل من يرون ذلك ما نسبته 27.5%، وأنها تؤكد على خطاب تعزيز الوحدة المجتمعية ضمن أطرها السياسية، وبنسبة 23.8%، وأنها تتمتع بالحرية الكافية في تناولها للقضايا السياسية المحلية وبنسبة 19.8%.

المملكة من ساعة إلى ساعتين يومياً، حيث بلغت نسبتهم 50.0%، في حين أن ما نسبته 42.0% منهم يشاهدون تلك البرامج لأقل من ساعة يومياً، وما نسبته 8.0% يشاهدونها لأكثر من ساعتين يومياً.

2-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: (ما الدوافع الأساسية للصحفيين الأردنيين لمتابعة البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم تجميع إجابات أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين على مجموعة الأسئلة التي تقيس الدوافع والأسباب في متابعة البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة، ومدى الاعتماد عليها، وكانت النتائج كما يأتي:

5- ما درجة اعتمادك على البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا كمصدر للمعلومات؟

جدول (7): درجة الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة رؤيا

الإجابة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	53	15.1%
بدرجة متوسطة	197	56.3%
بدرجة قليلة	72	20.6%
لا أعتمد عليها	28	8.0%
المجموع	350	100%

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا كمصدر للمعلومات بدرجة متوسطة، حيث شكلوا ما نسبته 56.3%، بينما ما نسبته 20.3% يعتمدون على تلك البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات بدرجة قليلة، وما نسبته 15.1% يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، وهناك ما نسبته 8.0% من الصحفيين الأردنيين عينة الدراسة لا يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة رؤيا كمصدر للمعلومات السياسية.

6- ما درجة اعتمادك على البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة كمصدر للمعلومات؟

جدول (8): درجة الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة المملكة

الإجابة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	32	9.1%
بدرجة متوسطة	185	52.9%
بدرجة قليلة	71	20.3%
لا أعتمد عليها	62	17.7%
المجموع	350	100%

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة كمصدر للمعلومات السياسية بدرجة متوسطة، حيث شكلوا ما نسبته 52.9%، بينما ما نسبته 20.3% يعتمدون على تلك البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات بدرجة قليلة، وما نسبته 9.1% يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، وهناك ما نسبته 17.7% من الصحفيين الأردنيين عينة الدراسة لا يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة كمصدر للمعلومات السياسية.

11- ما مدى الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة؟
جدول (13): مدى الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه البرامج الحوارية في قناتي رؤيا والمملكة

الإجابة	قناة رؤيا		قناة المملكة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
بدرجة كبيرة	6.3%	22	4.9%	17
بدرجة متوسطة	59.7%	209	54.0%	189
بدرجة قليلة	20.3%	71	23.4%	82
لا يوجد تنمية	13.7%	48	17.7%	62
المجموع	%100	350	%100	350

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد العينة من الصحفيين يرون أن هناك درجة متوسطة من الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه البرامج الحوارية السياسية في كل من قناتي رؤيا والمملكة، حيث شكل الذين يرون ذلك ما نسبته 59.7% للبرامج الحوارية المقدمة في قناة رؤيا، و54.0% للبرامج الحوارية المقدمة في المملكة.

واتفق كذلك ما نسبته 13.7% من الصحفيين أنهم لم يستفيدوا شيئاً من البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة رؤيا، وما نسبته 17.7% منهم لم يستفيدوا من المضمون السياسي للبرامج الحوارية السياسية التي تقدمها قناة المملكة.

12- من وجهة نظرك، ما دوافعك الأساسية لمتابعة البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة رؤيا؟

جدول (14): الدوافع الأساسية لمتابعة البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا

النسبة	الإجابة
22.1%	زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات السياسية المحلية والدولية
34.9%	التعرف على وجهات نظر وتحليلات السياسيين المحليين
10.1%	التعرف على أهم وآخر المستجدات السياسية في الشأن المحلي.
6.3%	فهم المناقشات ذات الطابع السياسي والتفاعل معها.
8.4%	فهم المشكلات السياسية المحلية المختلفة.
10.6%	نقل الحقائق والأحداث والآراء والتصريحات المتعلقة بالظواهر السياسية
7.5%	متابعة الإصلاحات السياسية وأهم الانجازات على المستوى المحلي
100.0%	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين الذين يتابعون البرامج الحوارية السياسية يرون ومن وجهة نظرهم أن أهم ثلاثة دوافع تدفعهم إلى متابعة البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا هي: أولاً التعرف على وجهات نظر وتحليلات السياسيين المحليين، وبنسبة 34.9%، وثانياً: زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات السياسية المحلية والدولية، وبنسبة 22.1%، وثالثاً: نقل الحقائق والأحداث والآراء والتصريحات المتعلقة بالظواهر السياسية، وبنسبة 10.6%.

9- ما درجة تنمية مستوى المعرفة السياسية لديك نتيجة لمشاهدتك البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا؟
جدول (11): درجة تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة مشاهدة البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا

الإجابة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	11	3.1%
بدرجة متوسطة	192	54.9%
بدرجة قليلة	81	23.1%
لا يوجد تنمية	66	18.9%
المجموع	350	%100

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يرون أن هناك درجة متوسطة من تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة لمشاهدتهم البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا، حيث شكلوا ما نسبته 54.9%، في حين أن هناك ما نسبته 18.9% منهم يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا لم تنمي عندهم مستوى المعرفة السياسية.

كما يبين الجدول أن ما نسبته 23.1% من الصحفيين يرون أن هناك درجة قليلة من تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة لمشاهدتهم البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا، وما نسبته 3.1% منهم يرون أنها تنمي مستوى المعرفة السياسية لديهم بدرجة كبيرة.

10- ما درجة تنمية مستوى المعرفة السياسية لديك نتيجة لمشاهدتك البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة؟
جدول (12): درجة تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة مشاهدة البرامج الحوارية السياسية على قناة المملكة

الإجابة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	9	2.6%
بدرجة متوسطة	202	57.7%
بدرجة قليلة	64	18.3%
لا يوجد تنمية	75	21.4%
المجموع	350	%100

من الجدول السابق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يرون أن هناك درجة متوسطة من تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة لمشاهدتهم البرامج الحوارية السياسية على قناة المملكة، حيث شكلوا ما نسبته 57.7%، في حين أن هناك ما نسبته 21.4% منهم يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة المملكة لم تنمي عندهم مستوى المعرفة السياسية.

كما يبين الجدول أن ما نسبته 18.3% من الصحفيين يرون أن هناك درجة متوسطة من تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة لمشاهدتهم البرامج الحوارية السياسية على قناة المملكة، وما نسبته 2.6% منهم يرون أنها تنمي مستوى المعرفة السياسية لديهم بدرجة كبيرة.

4-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: (ما درجة ثقة الصحفيين الأردنيين بمعلومات البرامج الحوارية في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم تجميع إجابات أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين على مجموعة الأسئلة التي تقيس درجة ثقتهم بمعلومات البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية، وكانت النتائج كما يأتي:

15- ما درجة ثقتك بالمعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة؟

جدول (17): درجة الثقة بالبرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة

الإجابة	قناة رؤيا		قناة المملكة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	67	19.1%	51	14.6%
بدرجة متوسطة	187	53.4%	174	49.7%
بدرجة قليلة	51	14.6%	68	19.4%
لا يوجد ثقة	45	12.9%	57	16.3%
المجموع	350	100.0%	350	100.0%

يوضح الجدول السابق أن معظم أفراد العينة من الصحفيين يرون أن هناك درجة متوسطة من الثقة بالمعلومات التي يتحصلون عليها من البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة، حيث شكل الذين يرون ذلك ما نسبته 43.4% للبرامج الحوارية المقدمة في قناة رؤيا، و 49.7% للبرامج الحوارية المقدمة في المملكة.

واتفق كذلك ما نسبته 12.9% من الصحفيين أنه لا يوجد لديهم ثقة بالمعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا، وما نسبته 16.3% بالمعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة.

16- هل تلي البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة حاجتك من المعلومات؟

جدول (18): تلبية البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة الحاجة من المعلومات

الإجابة	قناة رؤيا		قناة المملكة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	167	47.7%	132	37.7%
لا	45	12.9%	67	19.1%
أحياناً	138	39.4%	151	43.1%
المجموع	350	100.0%	350	100.0%

يوضح الجدول السابق أن ما نسبته 47.7% من الصحفيين عينة الدراسة يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا تلي حاجتهم من المعلومات، وما نسبته 12.9%، يرون أنها لا تلي حاجاتهم من المعلومات، بينما يرى ما نسبته 37.7% من عينة الدراسة أن البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة تلي حاجتهم من المعلومات، وما نسبته 43.1% لا تلي حاجتهم من المعلومات.

13- من وجهة نظرك، ما دوافعك الأساسية لمتابعة البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة؟

جدول (15): الدوافع الأساسية لمتابعة البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة

الإجابة	النسبة
زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات السياسية المحلية والدولية	24.2%
التعرف على وجهات نظر وتحليلات السياسيين المحليين	25.9%
التعرف على أهم وآخر المستجدات السياسية في الشأن المحلي.	14.4%
فهم المناقشات ذات الطابع السياسي والتفاعل معها.	6.2%
فهم المشكلات السياسية المحلية المختلفة.	10.5%
نقل الحقائق والأحداث والآراء والتصريحات المتعلقة بالظواهر السياسية	10.5%
متابعة الإصلاحات السياسية وأهم الانجازات على المستوى المحلي	8.3%
المجموع	100.0%

يشير الجدول السابق الى أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين الذين يتابعون البرامج الحوارية السياسية يرون ومن وجهة نظرهم أن أهم ثلاثة دوافع تدفعهم إلى متابعة البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة هي: أولاً التعرف على وجهات نظر وتحليلات السياسيين المحليين بنسبة 25.9%، وثانياً: زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات السياسية المحلية والدولية بنسبة 24.2%، وثالثاً: التعرف على أهم وآخر المستجدات السياسية في الشأن المحلي بنسبة 14.4%.

3-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: (ما أكثر البرامج الحوارية في قناتي رؤيا والمملكة المسجلة والحية مشاهدة لدى الصحفيين الأردنيين؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم تجميع إجابات أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين على السؤال الذي يقيس أكثر البرامج الحوارية مشاهدة، وكانت النتيجة كما يوضحه الجدول الآتي:

14- ما هي أكثر البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة متابعة من قبلك؟

جدول (16): البرامج الحوارية السياسية الأكثر متابعة على قناتي رؤيا والمملكة

الإجابة	النسبة
برنامج نبض البلد	23.6%
برنامج المتهم	10.8%
برنامج العاشرة.	13.1%
برنامج حكومة الظل.	11.7%
برنامج صوت المملكة.	25.6%
برنامج جلسة علنية	15.1%
المجموع	100.0%

من الجدول السابق يتضح أن أكثر البرامج الحوارية السياسية متابعة من قبل أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين هو برنامج صوت المملكة والذي تقدمه قناة المملكة، حيث يتابع ما نسبته 25.6% هذا البرنامج، يليه برنامج نبض البلد الذي تقدمه قناة رؤيا، ويتابع ما نسبته 23.6% من عينة الدراسة هذا البرنامج، ويليه برنامج جلسة علنية بنسبة 15.1%، يليه برنامج العاشرة بنسبة 13.1%، يليه برنامج حكومة الظل بنسبة 11.7%، ويليه في المرتبة الأخيرة برنامج المتهم بنسبة 10.8%.

17- في حالة الإجابة بنعم، ما السبب؟

جدول (19): المعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية السياسية

النسبة	التكرار	الإجابة
10.2%	17	كونها تناقش القضايا لحظة وقوعها.
14.4%	24	كونها تناقش قضايا سياسية متنوعة ومختلفة
52.1%	87	كونها تناقش قضايا ومواضيع تهمني كصحفي.
23.4%	39	كونها تناقش قضايا وطنية مهمة.
100.0%	167	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن أكثر الأسباب التي تجعل المعلومات السياسية المقدمة من خلال البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة هي: (كونها تناقش قضايا ومواضيع تهمني كصحفي) بنسبة 52.1%، وجاء بالدرجة الثانية: (كونها تناقش قضايا وطنية مهمة) بنسبة 23.4%، جاء بالدرجة الثالثة (كونها تناقش قضايا سياسية متنوعة ومختلفة) بنسبة 14.4%.

4-5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: (ما الأسس التي يعتمد عليها الصحفيون الأردنيون في تقييم البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم تجميع إجابات أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين على مجموعة الأسئلة التي تقيس الأسس المعتمدة من قبل الصحفيين الأردنيين في تقييمهم للبرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة، وكانت النتائج كما يأتي:

18- من وجهة نظرك، ما الأسس التي تعتمد عليها في تقييم البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة؟

جدول (20): الأسس المعتمدة في تقييم البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة

النسبة	الإجابة
26.5%	محتوى البرامج.
14.9%	اللغة المستخدمة في البرامج وقوتها.
11.8%	مهنية وكفاءة معدي ومقدمي البرامج.
9.4%	التقديم الجيد للبرامج ومدى الاستفادة منها.
23.7%	ضيف البرنامج.
13.8%	أخرى
100.0%	المجموع

يشير الجدول السابق الى أن معظم أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين اتفقوا على الأسس المعتمدة في تقييم البرامج الحوارية السياسية، وهي حسب أهميتها كما يأتي:

- محتوى البرامج، بنسبة (26.5%).
- ضيف البرنامج، بنسبة (23.7%).
- اللغة المستخدمة في البرامج وقوتها، بنسبة (14.9%).
- أخرى، بنسبة (13.8%).
- مهنية وكفاءة معدي ومقدمي البرامج، بنسبة (11.8%).
- التقديم الجديد للبرامج ومدى الاستفادة منها، بنسبة (9.4%).

ويلاحظ كذلك من الجدول السابق أن ما نسبته (13.8%) من أفراد العينة يرون أن هناك أسس معتمدة في تقييم البرامج الحوارية السياسية لم تذكر ضمن فئات التحليل، وقد تكون متعلقة بشكل المكان أو

الاستوديو أو شخصية المقدم أو المحاور، وكذلك النواحي الفنية للبرامج مثل الموسيقى المصاحبة وإشارة البرنامج والجغرافيك المستخدم، بالإضافة إلى المدة التي يستغرقها البرنامج، واستخدام التقارير الميدانية من عدمها.

19- من وجهة نظرك، هل تعرض البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة القضايا السياسية بأسلوب بسيط ومناسب للجمهور؟

جدول (21): عرض البرامج الحوارية السياسية بأسلوب بسيط ومناسب للجمهور

الإجابة	قناة رؤيا		قناة المملكة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	44.9%	157	42.6%	149
لا	11.1%	39	19.1%	78
أحياناً	44.0%	154	43.1%	123
المجموع	100.0%	350	100.0%	350

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته 44.9% من الصحفيين عينة الدراسة يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا تعرض بأسلوب بسيط ومناسب للجمهور، وما نسبته 11.1%، يرون أنها لا تعرض بشكل بسيط ومناسب للجمهور، بينما يرى ما نسبته 42.6% من عينة الدراسة أن البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة تعرض بأسلوب بسيط ومناسب للجمهور، وما نسبته 19.1% لا يرون ذلك.

20- من وجهة نظرك، هل تقدم البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة حلولاً واقعية للقضايا السياسية المطروحة؟

جدول (22): تقديم البرامج الحوارية السياسية الحلول الواقعية للقضايا السياسية المطروحة

الإجابة	قناة رؤيا		قناة المملكة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	24.9%	87	22.6%	79
لا	32.0%	112	38.0%	133
أحياناً	43.1%	151	39.4%	138
المجموع	100.0%	350	100.0%	350

يشير الجدول السابق الى أن ما نسبته 24.9% من الصحفيين عينة الدراسة يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا تقدم حلولاً واقعية للقضايا السياسية المطروحة، وما نسبته 32.0%، يرون أنها لا تقدم حلولاً واقعية، بينما يرى ما نسبته 22.6% من عينة الدراسة أن البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة تقدم حلولاً واقعية للقضايا السياسية المطروحة، وما نسبته 38.0% لا يرون ذلك.

21- هل ما يتحقق لك من إشباع عند التعرض للبرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة القضايا السياسية:

جدول (23): سبب بالمعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية السياسية

الإجابة	التكرار	النسبة
يختلف عن تلك التي تتحصل عليها من محيطك الاجتماعي	80	22.9%
مكتملة لتلك التي تتحصل عليها من محيطك الاجتماعي	102	29.1%
إضافة إلى تلك التي تتحصل عليها من محيطك الاجتماعي	168	48.0%
المجموع	350	100.0%

مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي عند نسبة خطأ لا تتجاوز (5%) ومستوى ثقة لا يقل عن (95%).

جدول (25): اختبار التباين (f-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى لمتغير الفئة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.654	4	1.355	2.744	0.074
داخل المجموعات	87.424	345	0.369		
المجموع	91.078	349			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تبعاً لمتغير الفئة العمرية، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.074) وهي أعلى من المستوى المقبول به إحصائياً، وهذا يشير إلى عدم تباين اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تبعاً لفئاتهم العمرية، أي أن اتجاهات الصحفيين على اختلاف فئاتهم العمرية قد تماثلت تقريباً ولم تتباين.

24- متغير المستوى التعليمي

جدول (26): اختبار التباين (f-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	9.70	2	3.855	82.98	0.000
داخل المجموعات	4.09	347	0.087		
المجموع	13.80	349			

* دالة إحصائية عند المستوى (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.000)، وهي أقل من المستوى المقبول به إحصائياً، وهذا يشير إلى تباين اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تبعاً لمستوياتهم التعليمية، ولمعرفة اتجاه الفروق، تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (27).

من الجدول السابق يتضح ما نسبته 48.0% من الصحفيين عينة الدراسة يرون أن ما يتحقق لهم من إشباعات عند التعرض للبرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة القضايا السياسية يعد إضافة إلى تلك التي يتحصلون عليها من محيطهم الاجتماعي. وما نسبته 29.1% يرون أن تلك الإشباعات مكملة لما يتحصلون عليها من محيطهم الاجتماعي، وما نسبته 22.9% يرون أنها تختلف عن تلك التي يتحصلون عليها من محيطهم الاجتماعي.

6-4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: (ما الفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (الجنس - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - نوع المؤسسة الإعلامية - سنوات الخبرة في العمل الصحفي)؟)

للتعرف على معنوية الفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية، تم إجراء اختبار (t)، (t-test) لمعرفة الفروق متغير (الجنس)، واختبار التباين الثنائي (f-test)، لمعرفة الفروق في المتغيرات (الفئة العمرية - المستوى التعليمي - نوع المؤسسة الإعلامية - سنوات الخبرة في العمل الصحفي)، وجاءت النتائج كما يلي:

22- متغير الجنس.

يوضح الجدول (24) نتائج اختبار (t) (t-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى لمتغير الجنس، وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي عند نسبة خطأ لا تتجاوز (5%) ومستوى ثقة لا يقل عن (95%).

جدول (24): اختبار (t-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تعزى لمتغير الجنس

قيمة (t)	درجات الحرية	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
0.887	349	0.138	0.254

تشير بيانات الجدول (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.254)، وهي أكبر من المستوى المقبول به إحصائياً، وهذا يشير إلى أن اتجاهات الذكور والإناث قد تماثلت تقريباً ولم تتباين في مدى الاعتماد على تلك البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات.

23- متغير الفئة العمرية.

يوضح الجدول (25) نتائج اختبار التباين (f-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية، تعزى لمتغير الفئة العمرية، وذلك عند

جدول (27): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية في اتجاهات الصحفيين الأردنيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط	دبلوم وأقل	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم وأقل	3.62	3.62	3.49	3.78
بكالوريوس	3.49	0.12	-----	-----
دراسات عليا	3.78	0.70	*0.83	-----

* دالة إحصائياً عند المستوى (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن هناك اختلافاً ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (بكالوريوس) و(دراسات عليا)، بقيمة (0.83)، وذلك لصالح (دراسات عليا)، أي أن الصحفيين ذوي المؤهلات العلمية العليا (ماجستير أو دكتوراه) هم الفئة الأكثر اعتماداً على البرامج الحوارية السياسية كمصدر للمعلومات السياسية.

25- متغير نوع المؤسسة الإعلامية.

يوضح الجدول (28) نتائج اختبار التباين (f-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية، تعزى لمتغير نوع المؤسسة الإعلامية، وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي عند نسبة خطأ لا تتجاوز (5%) ومستوى ثقة لا يقل عن (95%).

جدول (28): اختبار التباين (f-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى لمتغير المؤسسة الإعلامية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.654	2	2.621	2.875	0.110
داخل المجموعات	89.424	347	0.487		
المجموع	93.078	349			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تبعاً لمتغير المؤسسة الإعلامية، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.110) وهي أعلى من المستوى المقبول به إحصائياً، وهذا يشير إلى عدم تباين اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تبعاً للمؤسسة الإعلامية التي ينتمون إليها، أي أن اتجاهات الصحفيين على اختلاف المؤسسات التي يعملون بها سواء أكانت حكومية أم خاصة أم مشتركة قد تماثلت تقريباً ولم تتباين.

26- متغير الخبرة في العمل الصحفي

جدول (29): اختبار التباين (f-test) للفروق في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.99	3	3.89	82.98	0.000
داخل المجموعات	5.80	346	0.083		
المجموع	13.80	349			

* دالة إحصائياً عند المستوى (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى لمتغير الخبرة في العمل الصحفي، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.000)، وهي أقل من المستوى المقبول به إحصائياً، وهذا يشير إلى تباين اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى لمتغير الخبرة في العمل الصحفي، ولمعرفة اتجاه الفروق، تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (29).

جدول (29): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية في اتجاهات الصحفيين الأردنيين تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة في العمل الصحفي	المتوسط	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	2.96	2.96	3.55	3.71
من 5 - 10 سنوات	3.55	0.59	-----	-----
أكثر من 10 سنوات	3.71	*0.75	0.16	-----

* دالة إحصائياً عند المستوى (0.05)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن هناك اختلافاً ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات السياسية تبعاً لمتغير الخبرة في المجال الاستثماري (أقل من 10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)، بقيمة (0.75)، وذلك لصالح الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، أي أن الصحفيين ذوي الخبرة المرتفعة في العمل الصحفي هم الفئة الأكثر اعتماداً على البرامج الحوارية السياسية كمصدر لمعلوماتهم السياسية.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن كل أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة وبمستويات مختلفة، ففي قناة رؤيا هناك ما نسبته 17.7% منهم يشاهدونها دائماً، وما نسبته 68.9% يشاهدونها أحياناً وهم الأكثرية، وما نسبته 13.4% نادراً ما يشاهدون البرامج الحوارية في قناة رؤيا، أما في قناة المملكة فهناك ما نسبته

كتابة الأخبار والتحليلات الإخبارية والمقالات الصحفية المتعلقة بالأوضاع السياسية.

وبالإضافة لما سبق فإنه يمكن تفسير النتيجة السابقة من خلال نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فيما تفترضه هذه النظرية من أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزداد بزيادة القدرة على استقبال المعلومات من المصادر المختلفة ووفرة هذه المعلومات، وهذا ما يتحقق في البرامج الحوارية السياسية، إذ أنها قد تطرح أكثر من موضوع، وتستطلع أكثر من رأي وتوجه في قضية أو قضايا سياسية في الشأن المحلي يهتم بها الصحفي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يرون أن هناك درجة متوسطة من تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة لمشاهدتهم البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا، حيث شكلوا ما نسبته 54.9%، في حين أن هناك ما نسبته 18.9% منهم يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا لم تنمي عندهم مستوى المعرفة السياسية. كما أظهرت النتائج أن ما نسبته 2.6% من الصحفيين يرون أن هناك درجة كبيرة من تنمية مستوى المعرفة السياسية نتيجة لمشاهدتهم البرامج الحوارية السياسية على قناة المملكة، وما نسبته 21.4% منهم يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة المملكة لم تنم عندهم مستوى المعرفة السياسية.

وبينت النتائج أن معظم أفراد العينة من الصحفيين يرون أن هناك درجة متوسطة من الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه البرامج الحوارية السياسية في كل من قناتي رؤيا والمملكة، حيث شكل الذين يرون ذلك ما نسبته 59.7% للبرامج الحوارية المقدمة في قناة رؤيا، و54.0% للبرامج الحوارية المقدمة في المملكة.

وفيما يتعلق بأهم دوافع الصحفيين في متابعة البرامج الحوارية السياسية فقد اتفق معظم أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين على أن هناك ثلاثة دوافع أساسية ومهمة تدفعهم إلى متابعة البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا هي: أولاً التعرف على وجهات نظر وتحليلات السياسيين المحليين، بنسبة 34.9%، وثانياً: زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات السياسية المحلية والدولية، بنسبة 22.1%، وثالثاً: نقل الحقائق والأحداث والآراء والتصريحات المتعلقة بالظواهر السياسية، بنسبة 10.6%. أما الصحفيين الذين يتابعون البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا فقد اتفقوا على أن تلك الدوافع تتمثل في: أولاً التعرف على وجهات نظر وتحليلات السياسيين المحليين بنسبة 25.9%، وثانياً: زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات السياسية المحلية والدولية بنسبة 24.2%، وثالثاً: التعرف على أهم وأخر المستجدات السياسية في الشأن المحلي بنسبة 14.4%.

وأظهرت النتائج أن أكثر البرامج الحوارية السياسية متابعة من قبل أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين هو برنامج صوت المملكة والذي تقدمه قناة المملكة، حيث يتابع ما نسبته 25.6% هذا البرنامج، يليه برنامج نبض البلد الذي تقدمه قناة رؤيا، ويتابع ما نسبته 23.6% من عينة الدراسة هذا البرنامج.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن برنامج صوت المملكة يتضمن العديد من المعلومات التي تمس الشارع الأردني من الناحية السياسية من حيث تسليطه الضوء على الجهات الحكومية المقصورة في أداء عملها متناولاً أحداث وأخبار آنية بالتعليق ووصف الحالة من خلال

15.7% منهم يشاهدونها دائماً، وما نسبته 66.6% يشاهدونها أحياناً وهم الأكثرية، وما نسبته 17.7% نادراً ما يشاهدون البرامج الحوارية في قناة المملكة.

كما أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا من ساعة إلى ساعتين يومياً، حيث بلغت نسبتهم 57.7%، وأنهم يشاهدون البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة من ساعة إلى ساعتين يومياً، وبنسبة 50.0%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية البرامج الحوارية للصحفيين في الحصول منها على المعلومات بشكل عام والمعلومات السياسية على وجه الخصوص، ويفسر حاجة الصحفيين إلى إيجاد مصادر متنوعة للحصول على المعلومات، وبالتالي يتحينون الفرص المناسبة لاستغلال التصريحات المتداولة في البرامج الحوارية السياسية من قبل الضيوف لتكون مصدراً لهم، فهي مصادر تتميز بانخفاض تكلفة الحصول من خلالها على المعلومات السياسية، وتتميز بأنها موثوقة ويمكن الرجوع إليها في أي وقت، وبالتالي لا يمكن إنكارها أو التراجع عنها.

كما أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا كمصدر للمعلومات السياسية بدرجة متوسطة، حيث شكلوا ما نسبته 56.3%، في حين أن ما نسبته 8.0% لا يعتمدون عليها إطلاقاً، وأن معظم أفراد عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين يعتمدون على البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة كمصدر للمعلومات السياسية بدرجة متوسطة، حيث شكلوا ما نسبته 52.9%، في حين أن ما نسبته 17.7% لا يعتمدون عليها إطلاقاً، وبهذا فإن درجة اعتمادية الصحفيين على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة رؤيا في حصولهم على المعلومات السياسية أكبر من درجة اعتمادهم على تلك البرامج المقدمة في قناة المملكة.

وحول أهم أسباب اعتماد الصحفيين على البرامج الحوارية السياسية كمصدر للمعلومات السياسية، فقد اتفق معظم الصحفيين ومن وجهة نظرهم أن أهم ثلاثة أسباب تدفعهم إلى الاعتماد على البرامج الحوارية السياسية في قناة رؤيا هي: أنها تسعى لتوعية المواطن بمختلف القضايا السياسية المحلية حيث شكل من يرون ذلك ما نسبته 24.3%، وأنها تؤكد على خطاب تعزيز الوحدة المجتمعية ضمن أطرها السياسية بنسبة 20.6%، وأنها تهتم بالأحداث الجارية حول القضايا الوطنية المهمة بنسبة 16.9%. أما أهم الأسباب التي تدفعهم إلى الاعتماد على البرامج الحوارية السياسية في قناة المملكة فهي أنها تسعى لتوعية المواطن بمختلف القضايا السياسية المحلية، حيث شكل من يرون ذلك ما نسبته 27.5%، وأنها تؤكد على خطاب تعزيز الوحدة المجتمعية ضمن أطرها السياسية، بنسبة 23.8%، وأنها تتمتع بالحرية الكافية في تناولها للقضايا السياسية المحلية بنسبة 19.8%.

وبإسقاط هذه النتيجة على نظرية الاستخدامات والاشباع، فإن الصحفيين يلجأون إلى البرامج الحوارية السياسية كمصدر للمعلومات بهدف إشباع حاجاتهم للمعلومات السياسية التي تهمهم وتساعدهم في

يعني أن اتجاهات الذكور والإناث وعلى اختلاف فئاتهم العمرية ونوع المؤسسة التي يعملون بها قد تماثلت تقريباً ولم تتباين في مدى الاعتماد على تلك البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح الدراسات العليا، وتبعاً لمتغير الخبرة في العمل الصحفي ولصالح الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للصحفي فإنه يدرك بصورة أكبر مدى أهمية البرامج الحوارية في حصوله على المعلومات والتحليلات من هذه البرامج، بالإضافة إلى أن الصحفي الأكثر تعليماً يدرك أهمية الاستماع إلى وجهات نظر مختلفة ومتنوعة لفهم طبيعة القضايا السياسية المطروحة أو القضايا ذات الطبيعة الخلافية.

وبما أن الدراسات العليا في مرحلي الماجستير والدكتوراة يتطلب الحصول عليهما أن يتمتع الباحث بخبرات وقدرات بحثية متنوعة وعدم الركون إلى رأي واحد، فإن البرامج الحوارية السياسية التي طرح فيها وجهات نظر مختلفة ومتنوعة لموضوع واحد تلي طموحات واحتياجات الصحفي في المرحلة التعليمية الأعلى.

كما يفسر الباحث الفروق في مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية السياسية تبعاً لسنوات خبرة الصحفي بأنه كلما ارتفعت سنوات خبرة الصحفي أصبح أكثر معرفة ودراية بكيفية استخلاص المعلومات السياسية من خلال وجهات النظر المختلفة حول القضية أو القضايا السياسية المطروحة.

كما أن سنوات الخبرة المرتفعة تفيد الصحفي في فهم التوجهات السياسية المتوقعة لأي قضية سياسية مطروحة من خلال تلك البرامج، واحتمالات الحلول التي يمكن اللجوء إليها لحل أي معضلة سياسية في الشأن العام.

التوصيات

1. على القنوات الفضائية السعي نحو تحسين البرامج الحوارية السياسية من حيث الأسس التي يقيم على أساسها الصحفيين تلك البرامج كالاهتمام بالموضوعات المطروحة واختيار الضيوف والتزام معدي ومقدي تلك البرامج بالمعايير الأخلاقية والمهنية.
2. على الدولة أن تعطي البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات الأردنية الحكومية والخاصة قدراً أكبر من الحرية لكي تقوم تلك البرامج بدورها الإعلامي الصحيح.
3. ضرورة وجود برامج حوارية سياسية تتسم بالشفافية والمصادقية يتم من خلالها استضافة الشخصيات العامة و السياسيين لمناقشة ما يهم المواطن الأردني في بيئته السياسية المحلية.
4. التنوع باختيار ضيوف البرامج الحوارية السياسية خاصة من يمثلون وجهات النظر المعارضة لآراء الحكومات وإعطائهم فرصاً مساوية لأولئك الذين يمثلون وجات نظر الحكومات .
5. التنوع في البرامج الحوارية السياسية بحيث تستوعب جميع القضايا على الساحة الأردنية ومناقشة المستجدات السياسية حتى يكون المواطن على وعي بأبعادها وآثارها الواقعية والمحتملة.

استضافة المعنيين مع التركيز على الأخبار والأحداث السياسية والاجتماعية. أما فيما يتعلق ببرامج نبض البلد، فقد حل في المرتبة الثانية من وجهة نظر الصحفيين ، إذ يحاول هذا البرنامج الاعتماد على البراهين والإثباتات الموثقة للمعلومات التي يقوم ببنائها ومناقشتها، كما يعرض تقارير ميدانية ويتواصل مع الجمهور من خلال التعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويطرحها على الضيوف خلال الحلقة، لإبداء الرأي أو التعليق عليها وتفسيرها وتحليلها.

وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من الثقة بالمعلومات التي يتحصل عليها الصحفيين من البرامج الحوارية السياسية على قناتي رؤيا والمملكة، حيث شكل الذين يرون ذلك ما نسبته 43.4% للبرامج الحوارية المقدمة في قناة رؤيا، و 49.7% للبرامج الحوارية المقدمة في المملكة.

كما أن ما نسبته 47.7% من الصحفيين يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا تلي حاجتهم من المعلومات، وما نسبته 12.9%، يرون أنها لا تلي حاجتهم من المعلومات، بينما يرى ما نسبته 37.7% من عينة الدراسة أن البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة تلي حاجتهم من المعلومات، وما نسبته 43.1% لا تلي حاجتهم من المعلومات. وتشير النتائج إلى أن أكثر الأسباب التي تجعل المعلومات السياسية المقدمة من خلال البرامج الحوارية السياسية في قناتي رؤيا والمملكة هي: (كونها تناقش قضايا ومواضيع تهمني كصحفي) بنسبة 52.1%، وجاء بالدرجة الثانية: (كونها تناقش قضايا وطنية مهمة) بنسبة 23.4%، جاء بالدرجة الثالثة (كونها تناقش قضايا سياسية متنوعة ومختلفة) بنسبة 14.4%.

كما أظهرت النتائج أن الصحفيين الأردنيين يعتمدون على مجموعة من الأسس في تقييم البرامج الحوارية السياسية، يأتي في مقدمتها محتوى البرامج، بنسبة (26.5%)، وضيف البرنامج، بنسبة (23.7%)، اللغة المستخدمة في البرامج وقوتها، بنسبة (14.9%).

وقد أجمع ما نسبته 44.9% منهم أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا تعرض بأسلوب بسيط ومناسب للجمهور، وما نسبته 11.1%، يرون أنها لا تعرض بشكل بسيط ومناسب للجمهور، بينما يرى ما نسبته 42.6% من عينة الدراسة أن البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة تعرض بأسلوب بسيط ومناسب للجمهور، وما نسبته 19.1% لا يرون ذلك، وهذا هو أحد العوامل أو الأسس التي يقيمون البرامج الحوارية السياسية بناء عليها. وبينت النتائج كذلك أن ما نسبته 24.9% من الصحفيين يرون أن البرامج الحوارية السياسية على قناة رؤيا تقدم حلولاً واقعية للقضايا السياسية المطروحة، بينما يرى ما نسبته 22.6% من عينة الدراسة أن البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناة المملكة تقدم حلولاً واقعية للقضايا السياسية المطروحة، وهذا أيضاً يعد من العوامل أو الأسس التي يقيم بها الصحفيين البرامج الحوارية السياسية.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو اعتمادهم على البرامج الحوارية السياسية المقدمة في قناتي رؤيا والمملكة كمصدر للمعلومات تعزى لمتغيرات الجنس والفئة العمرية و متغير نوع المؤسسة الإعلامية، وهذا

- عبد الصادق، حسن. (2014). دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية المصرية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية، **حوليات جامعة الكويت**، (35)411، 201-220، الكويت.

- عبد اللطيف، ممدوح عبد الله (2009). الصورة الإعلامية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

- عنانزة، عزام علي. (2017). اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، **مجلة الحولية**، 38، الرسالة 489، 9-106.

- فاروق، ناجي محمود (2008). **البرامج التلفزيونية كتابته ومقومات نجاحه**، دار الفجر، بغداد، العراق.

- المطيري، غازي علي. (2016). البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي الكويتي، **مجلة جامعة عين شمس**، (44)3، 533-564، القاهرة.

- اليماني، علي خميس. (2012). دور البرامج الحوارية في تلفزيون أبو ظبي بتوعية طلبة الجامعات بالقضايا السياسية الإقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة اليرموك، اربد.

- Tolson Andrew (2001). Television talk show, Discourse, Performance, Spectacle, Londres, L. Erlbaum.

- Patrick Charaudeau, Rodolphe Ghiglioni (1997). La parole confisquée. Un genre télévisuel : le talk show. Naz, N., Nawaz, Y., and Ali, M. (2014). Role of Talk Shows Raising Political Awareness among Youth (Study Conducted in District Toba Tek Singh), **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**, 3(1), 223- 231.

- Hayat, N., Juliana, A.W. and Umber, S.(2015). Role of Political Talk Shows in Creating Political Awareness among Pakistani Youth: A Case Study of General Elections 2013, **Pertanika J. Soc. Sci. & Hum**, 23(1), 1-19.

6. قيام المحطات التلفزيونية الأردنية بإجراء دراسات استطلاع رأي حقيقية وليس لغايات إعلانية لمعرفة آراء الجمهور وأسباب متابعته أو عدم متابعته للبرامج التي تقدمها وعلى رأسها البرامج الحوارية السياسية .

7. متابعة البرامج الحوارية السياسية لأهم الاحداث المحلية والعالمية بشكل يومي كي تبقى مصدرا مباشرا لمعلومات الجمهور والصحفيين .

المراجع

- الحديدي، منى، وإمام، سلوى. (2004). **الإعلام والمجتمع**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

- أبو إصبع، صالح (2015). **البرامج الحوارية في الفضائيات**، مقالة منشورة في جريدة البيان الإماراتية، العدد (21325).

- إسماعيل، محمود (2013) ، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، (ط4)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- الباز، داوود (2011)، **حق المشاركة في الحياة السياسية**، دار الفكر الجامعي، القاهرة، مصر.

- بشار، مطهر (2004). **المدخل إلى الإعلام اليمني**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- حذيفة، وائل (2016). **المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق**، مجلة جامعة دمشق، (2)32، 145-177.

- الحلحلة، علي. (2012). **القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

- الدعمة، محمد (2017)، **المملكة اول فضائية اردنية على مدار الساعة**، مقالة، جريدة الشرق الاوسط، العدد 14223.

- الربابعة، عبدة علي. (2016). **اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، اربد.

- شلبية، محمود إبراهيم (2015). **دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)30، 128-79.

- الشيخ، يوسف محمد. (2016). **اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على القنوات الفضائية الفلسطينية كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الوحدة الوطنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

- صورية، عبد النبي وخيرة، تمو (2017). **دور قناة الشروق في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر.

- الطراونة، محمد (2019)، **البرامج الحوارية في الأردن: خيارات عدة ومنافسة قوية**، العربي الجديد، متوفرة على الموقع،

<https://www.alaraby.co.uk/medianews/2019/9/13>